القوات المسلحة بتصرّفها الحازم ستذيق الكيان الصهيوني الرذل الويلات

أكد قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في كلمته المتلفزة التي وجهها إلى الشعب الإيراني مساء اليوم: ارتكب الكيان الصهيوني خطأً فادحًا، واقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له. فليطمئن الشعب الإيراني بأن القوات المسلحة بمساندة الشعب، ستتصرف بحزم وتنزل بالكيان ضربات قاسية، ولن يفلت هذا الكيان سالمًا من جريمته الخبيثة الكبرى.

وجاء نص كلمة الإمام الخامنئي كالآتي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أبعث التحيّة إلى شعبنا العزيز والعظيم، وأتقدّم بالتهنئة والعزاء باستشهاد القادة والعلماء الأعزّاء الذي هو بالطّبع أمرٌ قاسٍ علينا جميعًا، بالإضافة إلى بعض المدنيّين، إلى الشعب الإيراني وعائلاتهم. نأمل أن يرفع الله المتعالي من درجاتهم، إن شاء الله، وأن يشمل أرواحهم الزاكية بعنايته الخاصّة.

وأمّا بشأن الموضوع الذي أودّ مشاركته شعبَنا العزيز، فهو أنّ الكيان الصهيوني ارتكب خطأً فادحًا، واقترف حماقة سوف تجلب عواقبها الويلات له، بتوفيق من الله. لن يسكت الشعب الإيراني عن دماء شهدائه الأجّلاء، ولن يغضّ الطرف عن انتهاك سماء بلاده. قوّاتنا المسلّحة متأهّبة، ويقف خلفها مسؤولو البلاد وكلّ أبناء الشعب.

اليوم، صدرت رسائل مماثلة من مختلف التيارات السياسية والشخصيات في البلاد. الجميع يشعرون بضرورة التصدي الحازم إزاء طبيعة الكيان الصهيوني الخبيثة والرذلة والإرهابية. لا بدّ من التصرف بحزم، وإن شاء الله سيكون التصرف بحزم، ولن نتساهل. ستغدو الحياة مريرة بالنسبة إليهم بلا شك. لا يتوهّموا أنهم ضربوا وانتهى الأمر؛ كلا، هم من بدؤوا، وهم من أشعلوا الحرب. نحن لن نسمح لهم بأن يفلتوا سالمين من هذه الجريمة الكبرى التي ارتكبوها.

من المؤكّد أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية ستوجّه ضربات قاسية لهذا العدوّ الخبيث، والشعب يساندنا، ويساند القوات المسلحة، والجمهورية الإسلامية ستتغلّب على الكيان الصهيوني، بإذن الله. على الشعب العزيز أن يعلم ذلك، وأن يكون واثقًا مطمئنًّا بأنّه لن يكون هناك أيّ تقصير في هذا الشأن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته